

ملاحظة عن البرلمان

أحد خصائص الديمقراطية تتمثل بالقابلية الدائمة على إنتاج الزعماء، الحزب مصنع سياسي. كذلك البرلمان، ثم المجتمع المدني الذي يمكن أيضا أن تخرج منه مواهب في السياسة. وهذه الأشياء الثلاثة، على كسافة أحوالها في العراق، أنتجت أغلبية طاقم ما سيعرف بالعملية السياسية. وكان لقسم قليل منه تاريخ في معارضة الخارج، بينما حرم البطرش وجود مثل هذا التاريخ لدى أهل الداخل، وكانت فرصة الكرد أكبر مع اشتغال مصنع حر للسياسة على أرضهم منذ عام ١٩٩١.

ويظن كثيرون ان هذه الفرصة وانت الكرد من فرض الحلفاء الملائم الأمن عام ١٩٩١ في عموم كردستان، لكن الواقع هو أن صدام كان وراء تلك الفرصة. فالغرب فرض ملامدا أمتا، خالبا من اي تواجد أمني أو عسكري لبغداد، فقط في قضاء زاخو. كما فرض الحظر الجوي في الشمال والجنوب.

وفي خطوة مفاجئة قرر صدام في خريف ١٩٩١ سحب قوات الجيش والشرطة وموظفي السلطة المركزية من محافظات كردستان الثلاث، لأسباب منها ضعفه الأمني والمالي بعد الحرب، إعادة تأهيل وتركيز سلطته في القسم العربي، وإغلاق أمن إيران وتركيا وسوريا بالفراغ الأمني الذي سيخلفه انسحابه من كردستان. وترتبت على انسحابه فرصة طيبة لتحرر الكرد، ونشوء مجال سياسي جديد، ومن ثم الشروع بمهمات انشاء سلطة وإدارة ذاتية.

ولذلك فإن الفراغ السياسي الذي أعقب السقوط كان خاصا بالقسم العربي دون الكردي. وهكذا بدأ العرب بممارسة السياسة على أرضهم بعد ٢٠٠٣ من الصفر، وجلس ساستهم وفدوا من الخارج، وكانوا مجهولين لدى أغلبية السكان. ونظرا لهشاشة الأحزاب أو التقليلات، وضعف المجتمع المدني، اعتقد كثيرون ان البرلمان سيكون الرمح الأهم لإنجاب وجوده سياسية جديدة، لاحتماك أعضائه المفترض مع جمهور الناخبين، وخضوعهم لاختبارات الاقتراع، والدينامية الخاصة بالحياة النيابية، والعلنية المحيطة بمجرياتهما، والأضواء المسطلة عليهما.

وهذه أسباب تعطي أرجحية للرهان على البرلمان في إنتاج وجوده سياسية جديدة، تدين بلمعانها الى فاعلية الحياة النيابية بأكثر مما الى الكتل التي تنتمي إليها، وتكتسب قوة من خلال قدرتها على عبور قنواتها الحزبية الضيقة، الى تمثيل أوسع للرأي العام وتعبير مخلص عن احتياجات الشعب.

ولكن هذا الرهان فشل، حتى الآن على الأقل، وفي النواب ممثلين لأحزابهم أو كتلتهم، وهذا أمر طبيعي، ولكن غير الطبيعي ولا السائغ هو خلوهم من أي "لمعة شخصية" خاصة بالدينامية البرلمانية. فمن العسير تمييز أحدهم أو إحداهن بسمة برلمانية، أو بشخصية برلمانية، فقد النائب أو النائبة بقدرات على تمثيل الشعب أكبر من تمثيل الكتل.

ولعل أسباب ذلك عديدة، منها غياب الديمقراطية في الحياة الحزبية. ثم النظام الانتخابي الذي جعل ١٧ نائباً فقط من ٣٢٥ يعبرون العتبة الانتخابية، ما جعل "مديونتهم" عالية الى رؤسائهم وكتلتهم. وهناك "نظام الإفساد المالي" المتمثل بصرف ٢١ مليون و ٦٠٠ ألف دينار شهريا لكل نائب، عدا الرواتب، عن تشغيل ٣٠ عنصر حماية، يتسلمونها وهم أحرار دون رقابة في تشغيل العدد الذي يريدون، أو دون تشغيل أحد بالمرّة. ولم نسمع أن أحدهم استغنى عنها أو عن بعضها تبعا لانعدام أو لتقليل حماياتها.

ومن المرجح ان هذه الأسباب تعرقل بناء شخصية "ممثل" للشعب أو "وجه" في السياسة.



بسام فرج

كاركاتير



إيماستون وأوليفيا وايلد تشاركان بمسيرة EIF Revlon من أجل مكافحة سرطان النساء

شاركت الممثلتان إيماستون وأوليفيا وايلد بمسيرة خيرية تحت رعاية ماركة التجميل العالمية (Revlon) وذلك لجمع تبرعات من أجل دعم وتمويل الأبحاث الرائدة في مجال مواجهة السرطانات التي تصيب النساء، وتوعية وتقديم خدمات العلاج التشخيصي للنساء المتضررات من هذه السرطانات. جدير بالذكر أن شركة (Revlon) قد تعاقدت مع النجمتين العام الماضي لتصبحا الوجهة الإعلانية لمنتجات الشركة، وقد شاركت النجمتين بالمسيرة الممثل جيمي فالون والممثلة كارين دوفي، وقد انطلقت من ميدان تايمز الموجود في مدينة نيويورك، على أن تكون المسيرة القادمة في شوارع سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا.



عبد فلك

تشكيلياً ضم ٣٢ لوحة فنية، في مختلف شؤون الحياة والمجتمع، وحفلا غنائياً خاصاً بالأغاني الكردية الفلكلورية، وذلك إحياءاً للثقافة والتراث الكردي في محافظة نينوى. وأشار خلف إلى أن إحياء التراث الكردي في المحافظة هو أحد مجالات الاهتمام، حيث أن هناك الكثير من المطربين والفنانين الكرد ممن ابدوا استعدادهم للتعاون معنا لحفظ الأغاني الفلكلورية الكردية التي لا يجوز أن تندثر لأنها تمثل جزءاً مهماً من ثقافتنا في محافظة نينوى.

وتمكننا نوعاً ما، وأضاف: أنه لا يمانع الشروع بالغناء لعل غنائي جديد بعنوان (تاليها) كلمات الشاعر مجبل لازم والحنان صلاح خليل وتوزيع محمد غازي، وذكر عبد فلك أنه يفضل أن يكون فناناً شاملاً، أجدى لتقديم عمل راقٍ للمتلقي.

خديدا شيخ خلف رئيس المركز الثقافي الكردي في الموصل كشف عن إقامة المركز أمس الأول احتفالية على قاعة الأثر ببلدة بعشيقة، تضمنت معرضاً

بمهنية كبيرة نتيجة سعيه الدائم لتثقيف نفسه.

المطرب عبد فلك يستعد لعمل غنائي جديد بعنوان (تاليها) كلمات الشاعر مجبل لازم والحنان صلاح خليل وتوزيع محمد غازي، وذكر عبد فلك أنه يفضل أن يكون فناناً شاملاً، أجدى لتقديم عمل راقٍ للمتلقي.

الفنان فاضل خليل عزا تراجع الحركة المسرحية إلى انحصار الطبقة المثقفة وابتعادها عن المسرح، مشيراً إلى أن المسرح بات مستقلاً وإن المثقفين يجهلون الكثير من تفاصيله، وقال خليل: إن قلة الاهتمام بالطبقة المثقفة كالشعراء والروائيين بالأعمال المسرحية أضر في المسرح وجعله مختصاً بالعاملين عليه فقط، موضحاً، أن المثقفين يتحدثون بجهل عن المسرح نتيجة عدم اطلاعهم عليه بشكل صحيح، بينما نرى الفنان يتحدث عن الأعمال الروائية والشعرية

صباح الخير

مسلسل (ألماز) في مديرية الأمن العامة

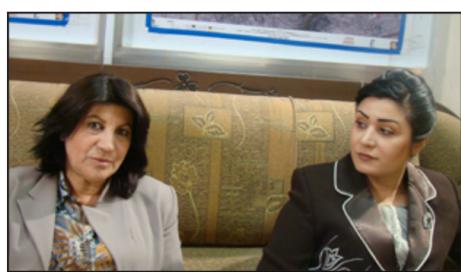
الفجرية التي غيرت خيوط اللعبة

يقول الكاتب الدرامي صباح عطوان الذي رعد الدراما العراقية بالأعمال الناجحة لأكثر من أربعة عقود وقد بقيت عاقلة في ذاكرة الجمهور العراقي والعربي، "إن مسلسل ألماز وهو اسم البطلة الفجرية، من بطولة الفنانة هند طالب وهي تشكل محورا أساسيا من المحاور العديدة في المسلسل التي تدور أحداثه في مديرية الأمن العامة"

□ بغداد / المدى



يقول كاتب الدراما العراقية صباح عطوان إن المسلسل "هو عمل أراماتيكي صرف بالرغم من وجود بعض المشاهد الغنائية، إلا انه يأخذ صفة حقيقية ومطاردات بوليسية ودرامية". وأضاف عطوان أنه "يفخر بملاحظات فكرية وموضوعية في سلسلة من الأحداث تجعل البناء الدرامي يدور في أجواء من الترقب والإثارة والتوتر".



شاهد أساسيا لجمهورية الخوف وقد حدثت فيه الكثير من الأحداث من قتل وتعذيب وانتهاك أعراض. المسلسل من ثلاثين حلقة ويقوم بإخراجه الفنان محمد كمر وهي أول تجربة إخراجية متكاملة كما انه خاض تجربة في مسلسل (طائر الجنوب)، وشارك في مشاهد في مسلسل (عائد من الرماد)، ومدير تصوير المسلسل الفنان السوري تمام شبطا.

رفضت الفنانة المصرية دنيا سمير غانم اقتحام مجال تقديم البرامج بإحدى القنوات الفضائية وخصوصا بشهر رمضان. خوف دنيا من فشل التجربة بالإضافة لعدم تحمسها للأفكار التي عرضت عليها كإعلان الرئيس في رفضها التجربة، خاصة وأنها ترفض أن يعتمد البرنامج على طلتها كنجمة فقط تحاور نجومها. أخبار سابقة كانت قد أشارت إلى أن دنيا ستظهر في قناة "الفاخرة والناس" في رمضان ٢٠١٢ كمقدمة برامج على الشاشة.



ميغان فوكس تنهي حواراً تليفزيونياً

بعد سؤال عن حقيقة حملها

قطعت الممثلة، ميغان فوكس، الحوار التلفزيوني الذي أجراه معها المذيع البريطاني، ستيفي جونز، بعد إصرار الأخير على سؤالها عن حقيقة الشائعات التي تشير إلى انتظاها طفلها الأول من زوجها براين أوستن غرين، علما أن النجم الذي اتبعه جونز خلال حوار مع فوكس صنفه البعض بأنه خارج عن القواعد المهنية. حوار ستيفي جونز وفوكس كان عبارة عن درشة تليفزيونية حول اختيار ميغان فوكس لتكون للوجه الاعلاني للمنتج الإكتروني "The Sharper Image". وتماثلها مع طبيعة دور ميغان مع ذلك المتجر، سألها ستيفي جونز ساخرًا: هل تعرفين أن أفضل منتج يتقن الرجل الفصول عليه هو طفل؟ ففوكس بدت عليها الحيرة بعد سماعها سؤال جونز وقالت: "أعرف لما تسألني هذا السؤال ، في إشارة

منها إلى رغبة ستيفي جونز في التأكد من حقيقة الشائعات المتعلقة بانتظارها لطفلها الأول من براين أوستن. وعلى الرغم من عدم رغبة ميغان فوكس في تأكيد الشائعات، إلا أن إصرار جونز في الحصول على تصريح بخصوص هذا الشأن كان مبالغاً فيه، مما دفع بميغان إلى تنبيه جونز إلى وجود فاصل إعلاني لحته على إنهاء المقابلة. يذكر أن ستيفي جونز وبعد عودة البرنامج من الفاصل الإعلاني، اعترض ميغان فوكس على مضايقته بإيماها بأسئلته، وشدد على أن الفاصل الاعلاني هو السبب الوحيد الذي أجبره على إنهاء حوارها معها.

والدة منة شلبي خائفة عليها من الحسد

رغم قولها بأنها فخورة بها، أعربت الراقصة المعتزلة زيزي مصطفى عن قلقها على ابنتها الفنانة الشابة منة شلبي بعد مشاركة فيلمها الجديد "بعد الموقعة" في المسابقة الرسمية لمهرجان "كان" السينمائي الدولي. زيزي قالت إنها خائفة على ابنتها من عين الحسد، خاصة أن ابنتها تعتبر أصغر ممثلة في مهرجان "كان"، وتنفرد بالبطولة النسائية للفيلم الذي أخرجه يسري نصر الله. والدة منة أشارت إلى أنها تتمنى أن يفوز الفيلم بجائزة، في الوقت الذي شعرت فيه بالقلق على ابنتها قائلة: "أخشى على منة من طبيعتها المفرطة، فهي تثق في كل الناس ثقة عمياء وتفترض فيهم العليبة وحسن النية".

